

السركال: هدفنا الوصول إلى أعلى معايير الخدمات الصحية



دبي - إيمان عبدالله

أكد د. يوسف السركال وكيل وزارة الصحة المساعد لقطاع المستشفيات أن وزارة الصحة تجري العمل على تجهيز 8 منشآت صحية من أجل الحصول على الاعتماد الدولي، متمثلة بمستشفى زايد في إمارة الشارقة، و7 مراكز صحية، 5 ومركزين في إمارة عجمان، بعد تبني المعايير والمقاييس والمواصفات المتسقة مع المتطلبات منها في إمارة الشارقة، العالمية التي تطبقها المرافق الصحية المرموقة.

وقال: حصول العديد من المنشآت الصحية في الدولة على الاعتماد الدولي يؤكد المكانة المرموقة والمستوى المتميز الذي وصلت إليه الخدمات الطبية في الإمارات، حيث حصلت 4 مستشفيات تابعة للوزارة حتى الآن على الاعتماد الدولي، متمثلة بمستشفى عبيد الله، ومستشفى البراحة، ومستشفى خليفة للنساء والولادة بعجمان، ومستشفى كلباء، بالإضافة إلى 6 مراكز صحية حصلت على الاعتماد وهي مركز بنك الدم، ومركز راشد للسكري والأبحاث، ومركز فلج المعلا، ومركز محيصنة، ومركز هور العنز، ومركز الاتحاد، وتلك الإنجازات جاءت بعد جهد مضن استمر

طوال العام، والجهود كلها أصبحت تتمحور حول موضوع الجودة، حتى غدت ثقافة الجودة هي اللغة التي يؤمن ويتكلم بها منسوبي الوزارة.

وأكد أن الاعتماد ليس عبارة عن شهادة تمنح للمستشفيات، بل ثقافة عمل، وورش تدريبية تقام، وجهود كبيرة تبذل من أجل الوصول لأعلى المعايير في تقديم الخدمات الصحية، والتركيز على سلامة المرضى والمنشآت.

وأضاف: الاعتماد له متطلبات من بنية تحتية وكادر طبي واحتياجات أخرى، وسعينا لتوفير كل تلك الاحتياجات وإدخال العديد من التحسينات وتبني المعايير والقياسات والمواصفات لتتماشى مع المتطلبات العالمية التي تطبقها المرافق الصحية المرموقة، وتلك العملية بحاجة إلى موازنات عالية، ومن خلال الاستغلال الأمثل للموارد استطعنا توفير كافة الاحتياجات، والعملية بحاجة إلى موازنات إضافية.

وأكد أن الخطة الاستراتيجية لوزارة الصحة والرامية إلى حصول كافة المستشفيات والمراكز الصحية على الاعتماد الدولي بحلول 2021 تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في مجراها الصحيح والتنفيذ الفعلي، ويتضمن الجدول الزمني حصول مستشفى واحد على الأقل سنوياً وعدد من المراكز الصحية للوصول بالخدمات الصحية إلى المستويات العالمية من خلال تطبيقها لأفضل المعايير والبروتوكولات المعتمدة عالمياً.

لافتاً إلى أن مبادرة الاعتماد الدولي تسهم في وضع نظام يحكم جودة الأداء الطبي في المستشفيات والمراكز الصحية حسب المعايير الدولية، ووضع السياسات والإجراءات والبروتوكولات الطبية بناء على البحوث العلمية المعتمدة وأفضل الممارسات ووفقاً لتوجيهات منظمة الصحة العالمية والمؤسسات المعروفة الأخرى في هذا المجال. مؤكداً أن الحصول على الاعتماد الدولي له دور فاعل في تحسين إجراءات العمل اليومية في المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية وتحسين كفاءتها من خلال مضاعفة النتائج